Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقتل ابيه تنام مع عمه في سرير واحد ، هو السرير الذي كانت تنام عليه منـــذ شهر مع زوجها المقتول .. مع ابيه .

فكيف يحتمل القلب هذه المأساة التي هي رمز لمأساة الوجود الانساني كله ؟..

لقد وصل «هاملت» من خلال تفكيره في هذه المأساة الى فقدان الايمـــان بالحياة والانسان .

يدخل شاعرنا بعد هذه البداية في تفاصيل صغيرة للتجربة التي وصلت الى سأمه الشاعري السأمي :

نفخ الاراجيل سأم

ونفخ الاراجيل هنا هو الحياة العادية ، حياة المقهى ... او اي حيـــاة عادية اخرى يلجأ اليها الانسان لدفع السأم عن نفسه ، فاذا بهذه العادة تقوده الى سأم جديد .

ثم يقدم الشاعر هذه الصورة التي هي على حد تعبير الدكتور لويس عوض بحق: «بذيئة» جارحة للشعور والاحساس :

دبيب فخذ امرأة بين اليتي رجل سأم أجل ، انها صورة جارحة ، ولكن ماذا يهم الشاعر الذي قصد بالفعل الى اثارنا و«جرح» كل العادات التي نحن مستسلمون لها ، حتى يدفعنا بذلك الى اعادة التفكير فيها لكي نقبلها كشيء نهائي مسلم به .. ماذا يهمه من اختيار صورة مثل هذه الصورة ؟.

ان المرأة في هذه الصورة تحاول ان «تغري» الرجل ولكن اغراء المرأة ، ذلك اللذيذ من احلام المراهقة ، لم يعد يكفي لكي يجعل الحياة ذات معنى . انـــه اغراء يدعو للسأم ايضاً .

والشاعر يذكرنا هنا ايضاً بصرخة اخرى لهاملت :